

## خطبة عيد الاضحى قصيرة

الحمد لله حمدًا حمداً، والشكر لله شكرًا شكرًا، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد، الله أكبر عدد ما ذكر الله ذاكراً وكبير، الله أكبر عدد ما حمد الله حامد وشكر، الله أكبر ما سطر فجر الإسلام وأسفر، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كل شيء عنده بأجل مقدر، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم، وشرّ الأمور محدثاتها، وإن كلّ محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر والله الحمد، أيها المسلمون إننا اليوم في يومٍ عظيم وعيدٍ كريم، ختم الله به أياماً معلومات وتوج به ليالي مباركات، وهو أفضل الأيام عند الله وأعظمها، إنه يوم الحج الأكبر، ويوم النحر، وبعده تأتي ثلاثة أيام معدودات، وهي أيام أكلٍ وشربٍ وذكرٍ لله، والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ" رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ، وكذلك أخبر عن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق أنها عيد أهل الإسلام.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر والله الحمد، أيها المؤمنون قد شرع الله للمسلمين شعائر عظيمة وحثهم على تعظيمها وجعل ذلك من تقوى القلوب، فاحرصوا في هذه الأيام على صلاح القلوب وإزالة ما فيها من أدران وأحقاد وشوائب، فلا تكتفوا بصلاح أنفسكم بل أصلحوا إخوانكم، فالمسلم من واجبه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وأن يدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة.

ومن حكمة الله أن شرّع صلاة العيد في هذا اليوم العظيم وما يتلوها من نحر للأضاحي وذبحها، ألا فضحوا عباد الله، واشكروا الله على ما هداكم وأنعم وتفضل عليكم، وكلوا من ضحاياكم وتصدقوا منها واهدوا، واختاروا منها أطيبها وأسمنها وأغلاها ثمنًا، فالله سبحانه وتعالى طيبًا لا يقبل إلا طيبًا، وإياكم بصاحبة العيب والمريضة والعوراء والعرجاء، واعلموا أن وقت الذبح يمتد من بعد الصلاة إلى غروب شمس آخر أيام التشريق، واحرصوا في هذه الأيام المباركة على الإكثار من الذكر والتكبير والتهليل، وبروا الوالدين وأحسنوا للجيران وصلوا الأرحام، وأكثروا من الصدقات، واجتنبوا المنكرات، وجملوا أعيادكم بإفشاء السلام وإطعام الطعام وصلة الأرحام، أقول قولي هذا وأستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروا الله.

إن الحمد لله معيد الجمع والأعياد، وجامع الناس ليومٍ لا ريب فيه، إنه لا يُخلف الميعاد، أشهد أن الله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله وحده لا شريك له ولا ند ولا مضاد، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه وخليئه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فبا عباد الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، عباد الله هذا يوم عيد فكبروا الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد، واعلموا أن التكبير في أيام العيد والتشريق مستحبة حتى للغلمان والنساء إلا أن النساء يكبرن سرًا، وبذكر النساء اعلمن يا نساء المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عن المرأة تصلي خمسها وتصوم شهرها وتحصن فرجها وتطيع زوجها تدخل من أي أبواب الجنة شاءت، يا نساءنا ويا بناتنا ويا أخواتنا احذرن من وساوس الشياطين، واحذرن من ذئاب الإنس البشرية ولا تنجرفن إلى ما يروجه الغرب من أفكار لا منطقية ولا عقلية بحجة الحرية والمساواة وتححرر المرأة، واعلمن أن الإسلام رفع قدركن وكرم منزلتكن فلا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة، عباد الله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك محمد.

"اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قربت، اللهم ابسط علينا من بركاتك، ورحمتك، وفضلك، ورزقك، اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم إني أسألك النعيم يوم العيلة، والأمن يوم الخوف، اللهم إني عائد بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين، اللهم توفنا مسلمين، وأحيينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين غير خزايا

ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك، ويصدون عن  
سبيلك".